

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers3

جامعة الجزائر3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

# مطبوعات دروس مقياس كرة السلة

المستوى التعليمي: سنة أولى ليسانس جذع مشترك.

إعداد: الدكتور رزيق عبد الكريم

البريد الإلكتروني المهني: rezig.abdelkarim@univ-alger3.dz

السنة الجامعية 2021/2020



### محاضرة رقم 3

### نشاط كرة السلة ودوره في المدارس.

عناصر المحاضرة:

- مقدمة.
- 1- الألعاب الجماعية في برامج النشاط البدني والرياضي.
- 2- دور كرة السلة كرياضة جماعية في المساهمة لتعلم رياضة جماعية.
- 3- أهمية ممارسة كرة السلة في المدارس.
- خاتمة.



- مقدمة:

قديمًا، كثيرًا ما تجاهل المجتمع النشاط البدني والرياضي، الذي أصبح اليوم عنصراً أساسياً من ضمن البرامج التربوية المسطرة من الجهات الوصية في المدارس على مختلف أطوارها.

ويعود إدماج هذه الأنشطة البدنية والرياضية على اختلاف أنواعها وكثرتها، إلى الأدوار الأولى التي تلعبها هذه الأنشطة الرياضية في **تنمية شخصية الطفل والمراهق**، خصوصاً بعد الاكتشافات الأخيرة التي عرفتها البحوث المتعلقة بهذا المجال.

فهذه النشاطات الرياضية معية النشاطات المدرسية الأخرى، تساهم بحد كبير في الفعل التربوي الذي أوكل إلى المدرسة، أو تتبناه هذه الأخيرة.

فلأزمة طويلة كان المعتقد السائد لدى العامة من الناس، بل والباحثين، أن مدى تأثير هذه النشاطات البدنية والرياضية، محدود بالنمو البدني والحركي للطفل لا غير؛ وهو معتقد غير خاطئ نظراً لخصوصياته، لكن هذا المدى يتعدى في الواقع الجانب البدني والحركي، ليؤثر على "الجانب الاحساسي" لفهم العلاقات والتكوين العقلي والاجتماعي للطفل، مما يجعل دراسة دور هذه الأنشطة، والتطرق إلى مدى تأثيرها وأهميتها في نمو الطفل والمراهق ليس فقط من الجانب البدني، بل وحتى من الجانب النفسي.

فالتعليم الرياضي يمكن ويجب تسجيله ضمن مجموع التقنيات التربوية، التي تساهم ضمن التربية العامة. ولذلك لا يمكن الانحراف عن المبادئ الأساسية للتربية، والتي بذاتها تخضع للمعطيات الحديثة لعلم النفس وعلم الاجتماع.

لكن علم النفس الحديث، يُعلمنا أن الفرد هو "الكل"، وهذا الكل معقد بشدة، وأنه لا يمكن اعتبار لاعب كرة السلة أو ممارسها، كفرد بدني أساساً؛ ومن هنا يفهم أننا نتوجه خلال ممارسة نشاط كرة السلة إلى الفرد ككل، وليس فقط إلى طبيعته البنيوية والفيزيولوجية.

من جهة أخرى، ندرك بواسطة علم الاجتماع، أن الإنسان بطبيعته، هو كائن اجتماعي، لأنه يعيش في علاقة مع زملائه داخل نفس المجتمع؛ ومن هنا تأتي الحاجة إلى اعتبار اللاعب أو الممارس لكرة السلة، ليس فقط كفرد منعزل، ولكن كعنصر حي في وحدة اجتماعية: **الفريق**.

وأخيراً، علماء التربية المعاصرة، يتفقون على أن التربية لا تهدف فقط "إلى استيعاب معارف جديدة، لكن أيضاً لتطور **سلوك جديد** بهدف القيام بعمل خارجي واضح المعالم أو السعي لتحقيق الإنجاز الداخلي.



ففي هذه المحاضرة سنتطرق إلى 3 عناصر هامة، والتي هي: الألعاب الجماعية في برامج النشاط البدني والرياضي، دور كرة السلة كرياضة جماعية في المساهمة لتعلم رياضة جماعية أخرى، و أهمية ممارسة كرة السلة في المدارس؛ و التي ستبين لنا ما جاء في أعلاه.

## 1. الألعاب الجماعية في برامج النشاط البدني و الرياضي:

لا أحد يمكنه أن ينكر اليوم، دور التربية البدنية والرياضية، والتي يجب أن تؤمن للممارس عدد من الحاجيات الأولية والتي يمكن تعدادها في:

- ◀ نمو تحكم الطفل على نفسه و لنفسه.
- ◀ نمو تحكم الطفل على المحيط المادي.
- ◀ نمو وتطور قدرات الطفل الرمزية.
- ◀ نمو وتطور قدرات الطفل على الآخرين.

فالألعاب، والحركات والرياضات الجماعية تكون الوسيلة المحققة لتعلم العيش مع الآخرين، **والبحت عن معرفتهم، وتقبلهم واحترامهم.**

هذا ما نجده إذا ما حللنا نشاط كرة السلة كرياضة جماعية والتي تضع الأطفال بصفتهم ممارسين، في **علاقة تعاون تارة، وعلاقة تنافس تارة أخرى**، وذلك بمراعاة احترام قواعد اللعبة وإعطاء الأهمية للاندماج في فعل و حياة الفريق أو المجموعة؛ وهذا قصد استخلاص في نهاية الأمر **تذوق الربح أو الخسارة أو ببساطة المشاركة في النشاط.**

فالألعاب الجماعية وبطبيعتها، تتضمن اللاعبين في حالات مقاومة (affrontement)، مقاومة متضادة (هجوم- دفاع)، والتي تكون دائما مقننة بقوانين يمكن صياغتها حسب مستوى ممارسة الرياضيين.

وعلى العموم فإن هذه المقاومة تحدث دائما **بوجود كرة التي تستعمل كوسيط لها** والتي في الأخير تعطي نتائج يتحصل عليها كل فريق في نهاية المنافسة.

فكرة السلة تعد من هذه العائلة الكبيرة للرياضات الجماعية التي احتفظت بأسمائها الأصلية والتي أتت كلها من الغرب والتي هي كرة اليد، كرة الطائرة، كرة القدم... وغيرها من الرياضات.

## 2. دور كرة السلة كرياضة جماعية في المساهمة لتعلم رياضة جماعية أخرى:



كل الرياضات الجماعية، وبالخصوص تلك التي تمكنت من إيجاد صيغة على قياس الطفل (ملعب صغير، كرة صغيرة، قوانين مبسطة...) لها أهمية تربوية كبيرة وهي في نفس الوقت مختلفة ومتكاملة.

إنه لمن الخطأ التأكيد أن نشاط كرة السلة لوحده هو الاختيار الأفضل الذي يمكن أن يساهم لتعلم الطفل رياضة جماعية أخرى، وهذا نظراً لكيفية استعمالها، وفي أي يد يقع هذا الطفل لتعلمها، والأشكال التي يمارس بها هذه اللعبة.

فمن الملاحظ أن في ممارسة نشاط كرة السلة، يوجد نزع من **التباري المقتن**؛ تباري يؤدي في بعض الأحيان إلى مفهوم المباراة بين المتنافسين؛ والتعاون بين أعضاء الفريق الواحد، ومقاومة للاعبين **الفريق المنافس**، وتلك هي العناصر الأساسية التي تسير العلاقات بين اللاعبين في الميدان.

### 3. أهمية ممارسة كرة السلة في المدارس :

الكل يتفق، للقول أن النشاطات الرياضية الجماعية لها عدد من **الإيقاعات والقيم**، نظراً لجاذبيتها، ونظراً لأنها توحى بالنشاط لدى الكبار. ويمكن جمع هذه القيم في ثلاث أفواج كبرى لا تقل إحداها عن الأخرى أهمية ولا قيمة:

★ **على الصعيد التربوي:** إن كرة السلة في المدارس بإمكانها أن تساهم في النمو الفردي والذي يمكن إبدائه من خلال النقاط التالية:

- تحسين القدرات الحركية (كالسيطرة على الحركة، التحرك، المراقبة الدائمة للتوازن عند الحركة، الانتباه للتفكيك العضوي، التحكم في الكرة...)
- التمكن من المخاطرة والمبادرة في أخذ المسؤولية والتي ستكون محل تقييم وتقويم من طرف الآخرين (شركاء ومنافسين).
- إمكانية إيجاد حلول للعب، نظراً أن هذا الأخير ليس جامداً وأنه يصنع إشكالية لكل وقت.
- إمكانية الاستسلام (Soumission)، وذلك بتقبل قوانين اللعبة، وقرارات الحكام.

★ **على المستوى الجماعي:** إن ممارسة كرة السلة، تُمكن من عيش نشاط مكيف لجماعة معينة، كما أنها تُمكن من عيش حالات تعاون وتنافس؛ وهي تساهم في تقبل دور معين في وقت من الأوقات،



فالمشارك (التلميذ) تارة يكون لاعب، وتارة أخرى ميقاتي، وتارة حكم وأخرى مساعد الحكم؛ كما تساهم في تقبل دور الطفل في الفريق.

فهذه الممارسة تعلم احترام الخصم (نظرا أن الاتصال البدني، يكون ممنوع وله جزاء)، وبإمكانها تعليم استراتيجية عملية مع الآخرين، كما تعلم الفرد اللعب الجيد للظفر بالفوز، وتجنب الانهزام.

★ **على المستوى الثقافي:** معرفة النشاط الجماعي (في هذه الحالة كرة السلة)، يؤدي ولو بعد حين من الزمن إلى الاندماج في فريق مدني محلي لكرة السلة، وبالتالي الإطالة في معرفة النشاط الرياضي الذي تلقاه الطفل في المدرسة، وبطبيعة الحال تحضيره على هوايته المستقبلية، وبهذا إلى الرفع من مستواه الرياضي وتفادي تعريضه إلى الأمراض البدنية والنفسية وانحرافه عن الطريق السليم.

## - خاتمة:

بعد معرفة النقاط الحساسة لنشاط كرة السلة ودوره في المدارس، والتي تمثلت في الألعاب الجماعية في برامج النشاط البدني والرياضي، ودور كرة السلة كرياضة جماعية في المساهمة لتعلم رياضة جماعية أخرى، وأهمية ممارسة كرة السلة في المدارس، يمكن القول أن تطوير الرياضة الوطنية و الدولية يجب أن يمر على المدارس، وهذا سعياً لتطوير سلوكيات جديدة و التي لا يمكن أن تُصور فقط من خلال عمل المدرب أو الأستاذ على تلامذته؛ وهو قبل كل شيء مشروط بجهد اللاعب الشخصي لتعديل سلوكه السابق. سيتم تنفيذ هذا التعديل بسهولة أكبر لأن المدرب أو الأستاذ سيربط بشكل دائم النشاط البدني والرياضي بجهد وذكاء التلميذ وفهمه وحُكمه ويثير فيه كلية تحليل مواقفه، للتعرف على نقاط قوتها وضعفها.

لهذا، من الضروري أن يتصرف التلميذ حقاً، وأن يتم وضعه في مواقف يكون فيها ملتزماً تماماً وأن يشارك بنشاط في الإجراءات التي يكون لديه دافع خاص لها.

فلقد قال أحد المربين: ” لا تنس أبداً أن أفضل معلم هو **اللعبة** نفسها، لأنها الأكثر إثارة للاهتمام بالنسبة للاعب، والأكثر **صرامة**، وهو الذي يدعو إلى **المبادرة**، و**التكيف**، و**الذكاء**“



## المراجع:

- مصطفى محمد زيان (1997): موسوعة تدريب كرة السلة. برامج التدريب البدني والمهارى والخططي والنفسي والعقلي. دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- محمد ابراهيم شحاته (2005): أساسيات التدريب الرياضي. المكتبة المصرية للطباعة والنشر
- حسين، أحمد على (1998): محددات انتقاء الناشئين في كرة السلة. جامعة الزقازيق كلية تربية رياضية بنين